وجه فاعلية العبادات والاولى بحال من العلوم ان يقتصر على الامور الحق فيه
فيه وتفاريعها منها ولعل لذا اشتغل ذلك منه بل الكلام على المعلوم
العقلية وتلك فيها من التدقيقات قوله وتسرع بعض التفسير
ان تشبيه الشيء وكل قائل هو علم بالنور اقول اعلم ان الشكل الكمي
اصنام كل واحد منها يعرف التشبيه على حدة ولم يوجد احدهما على الاخر
ويكون الاعتبار بنفسه يعرف الا قائله كما ذكره المصنف اذ قوله والشكل
هيئة لها هيئة نسبية واحوج بالجسم كالدائرة اقول واعلم ان
اريقال ان المقدار يشمل الشكل الجسمي والمسطحات والخطوط
الدائرة وتصيف مثلا المسطحات قد تقال او يقال الخط بالجسم وقع
موقع المقدار يسمو او اقل اريقال قوله كالدائرة تنظير او تشبيه
لا تمثيلا فانه خط فقط ولو قيل بالجسم او استطح كالكرة والدائرة
لزمنا يتغير كشكل نصف الكرة ونصف الدائرة لان الكرة او نصف واسد
قوله وهي جعل المقادير والحركات من الكيفيات نظر اقول يمكن
ان يراد انه اراد بالكيفيات الجسمية الجعلات الجسمية المسطحة
ارباب المعقول هكذا فان الجعلات الجسمية المحسوسة
بالبصر وغيره من الحواس وانما عمل الشكل الى المحسوس مع انهم
صرحوا بانها من الكيفيات المختصة بالكميات المقابلة للكيفيات
المحسوسة بناء على انه اراد بالمحسوس بالبصر ما هو محسوس به
مكلفا اعم من ان يكون اولا وبالذات او ثانيا وبالعرض فيدخل
الحاصل في الحركات ولقائل المفاتيح يمنع كونها محسوسة بالذات خلاف
واما قوله فكانه ازالة بالمفتاح او ظلمة من الهواء والغيم فيه
بحث لاحتمال ان تكون منع الامور الظلمات محققة على ما قيل ولذلك
يشبه الهواء بالغيم والسرعة بالبطء عند اشتغال المنسوب

الشبيه

يقال

الى البطء الكيفيات مستلزمة للاختلاف حتى يصح قلانه قوله وكالاشتغال
والانحناء والتحدب والانتفاع اراد اخذه تحت الشكل اقول الاشتغال
والانحناء يحتمل ان يكون الخط منحنيا وكذا التحدب والانتفاع والانتصاب
الخط شكل الاشتغال احاطته بهما به بخلاف الانتفاع والجسم
فالاول ان يجعل من الامور المتعلقة بالمقادير لانها من الكيفيات
المختصة بالمقادير قبل ادخالها عنها وضمنا الى الهواء من الخطوط
اذ اردعن قلانه في الكتب الكلامية والاولا افتكلا قوله
والاول منها فعلية والاخريان منها انفعالية اقول لما
كان الفعل والانفعال اخص من الانفعال والانفعال اخص من الكم
من الفعل فصحيح الاولية فعلية والاخريان انفعالية مع ثبوت
الفعل والانفعال في الكل يراد عليه بناء على الاجتماع العنصر
والنفس الكيفيات الاربع من سورية في حصول المزاج وتولد
المركبات منها قوله كالبلة من الرطوبة الجارية على سطوح
الاجسام والجعلات فانها فعلية والزوجة كيفية تقتضي شمولية
التشكل مع عسر التفريق وبعد بمنزلة الشيء متصلا وغير من
شرح امثلة الاصبغ الكيفية والبيان بعض الفعلية والامثلة ثلاثة فلا
يفيد بلى والمقصود من نقل امثلة من شرح المطالع في شرح المواقف
تتميم فانه قد يعد الجميع او زيادة في الاربعة اقول واعلم
فسر بقال الى اقول اطلاق العلم على حصول صورة غير النفس وعند
العقل بل على الصورة الحاصلة يمنع وكذا اطلاقه على الاشتمال
الجازم المطابق الثابت مستبعد مشهور والخلافة عقلي
اذ ازالة الكلي والمركب في مقابلة الخلاف المعرفة على اخراج
الجزء والبسيط من تصور في الكتب والفرع في الامة تحمل الواقف

لكن يتجه ان الاشكال انما ذكرتما
في كون نفس الكيفيات المختصة
بالمقادير فلم اي دخل الى
صح

وعلى الاقطع بين تسميته على هذا من هذا الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)